

## المحاضرة 42 - عتابه ﷺ - السيرة النبوية - المستوى الرابع -

### الشيخ عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه نطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسيرة اليا  
عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على المبعوث رحمة للعالمين. سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن  
اهتدى بهديه. واستن سنته الى يوم الدين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:40

تقدمنا في الدرس الماضي نماذج من تعزيره صلى الله عليه واله وسلم. وعقوبته على ما لا حد فيه تأدبيا وربما النبي صلى الله  
عليه واله وسلم ما كان يعزز - 00:01:09

انما كان يعاتب انما كان يلوم هذا الامر المعايبة واللوم انما كان للتأديب وكان للتعليم لان النبي صلى الله عليه واله وسلم هو اكرم  
الخلق وهو ارحم الخلق بالخلق وهو احسن الناس اخلاقا - 00:01:30

كما قالت امنا عائشة رضي الله عنها وارضاها فان خلق نبي الله صلى الله عليه واله وسلم كان القرآن ولو اردت ان تنظر الى خلقه  
والى مدة حياته مقارنة بالحوادث - 00:02:00

التي ورد لنا فيها انه عاتب؟ صلى الله عليه واله وسلم فيها لوجتها لا تذكر ولكن لابد من حصولها لان النبي عليه الصلاة والسلام اسوة  
لان النبي عليه الصلاة والسلام اسوة لنا - 00:02:22

فلابد ان نتعلم من هديه في شفقته ورحمته في تعزيره وعقوبته في عفوه وصفحه في معاييره ولو مه هذا كله نتعلم منه كل بحسب  
الحالة والمكانة التي تقتضي هذا الامر انس ابن مالك - 00:02:39

رضي الله عنه وارضاها. يقول خدمت النبي صلى الله عليه واله وسلم عشر سنين والله ما قال لي اف قط ولا قال لي لشيء لما فعلت  
كذا؟ وهل فعلت كذا؟ رواه البخاري ومسلم - 00:03:03

عشر سنين تخدم النبي عليه الصلاة والسلام ولم يقل صحته لان الانسان ربما يعامل صاحبه بطريقة مختلفة عما يعامل خادمه. انما  
قال خدمته والخادم مكانته دون المخدوم فلربما يعاتب لربما ينهر لربما يلوم ابدا - 00:03:20

عشر سنين النبي عليه الصلاة والسلام ما فعل ذلك مع سيدنا انس. عمر طويل العشر سنوات فيه تقلبات الامزجة والنفوس الغضب  
الفرح الحزن السعادة الكذا لكن ليست عند النبي عليه الصلاة والسلام الذي يعامل الناس بانصاف وعدل - 00:03:46

لم ينهره ولم يزجره عليه الصلاة والسلام وفي الحديث ترك العتاب على ما فات فلم يكن يخرج من فم النبي عليه الصلاة والسلام كلمة  
نابية ولا بذيئة ولا فاحشة حاشاه صلى الله عليه واله وسلم فقد كان اظهر الناس واحسنهم واكملهم اخلاقا - 00:04:10

بعض الناس ما ينفك عن المعايبة ما تجلس مع احد وهذا الذي ربما يسمونه بتشقيل الظل ما تجلس معه الا يلومك. لما لم تتصل بي  
البارحة؟ لما لم تغزمني على ملكة اه ولدك؟ لماذا لم تفعل كذا؟ لماذا لم - 00:04:37

اخبرني انه جاءتك زيادة في الراتب او علاوة لما لم تستشيرني عن سيارتك اما فعلت كذا يعني تشعر دائما انك تحت الضغط وتحت  
المراقبة هذا الحياة معه لا تستقيم وفي الغالب انك تجده من اكثر الناس وحدة - 00:04:58

تجده وحيدا لا يوجد له حميم او صديق مقرب وكما قال الشاعر ومن لا يغمض عينه عن صديقه وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب

هذا الذي لا يتغافل عن عيوب اصحابه - 00:05:21

هذا يمت وليس له من يعاتبه يمت وليس له من صاحب. يقول ومن يتبع جاهدا كل عثرة يجدها ولا يسلم له الدهر صاحب اذا هذه مشكلة اذا انت تبحث عن عيوب الناس وعما تعاتبهم وتلومهم عليه اذا لن يبقى لك بعد ذلك - 00:05:42

من صاحب وكان النبي عليه الصلاة والسلام ربما عاقب تقدم معنا هذا في التعزير وربما عاتب وربما رؤية الكراهة في وجهه وربما اعرض وربما احرم وجهه. كل ذلك كراهة منه صلى الله عليه واله وسلم لخلاف ما - 00:06:07

شرع الله ورسوله ونفورا عنه واعرضا وذما له واستقباحا وتربية لاصحابه وللامة من بعدهم ومن كريم اخلاقه عليه الصلاة والسلام انه لم يكن يكثر العتاب قال عز من قائل واذ اشر النبي الى بعض ازواجها حديثا! فلما نبأت به واظهره الله عليه عرف بعضه - 00:06:29

فافرض عن بعض اذا لما النبي عليه الصلاة والسلام واجه زوجته بالسر الذي افشتته ما واجهها بكل ما اوحى اليه ربنا عز وجل واطرها عن الواقعه انما عرف عن بعض واعرض - 00:06:57

عن البعض الاخر فافرضه انما هو من غفلته صلى الله عليه واله وسلم المقصودة التي هي عنوان حسن الخلق جاء عن الامام احمد ابن حنبل رحمة الله انه قال التغافل تسعة اعشار حسن الخلق - 00:07:17

وجاء في روایة انه قال هو حسن الخلق كله وقال سفيان ابن عيين رحمة الله ما استقصى كريم قط. الم تسمع لقول الله تعالى عرف بعضه واعرض عن بعض ما استقصى كريم قط - 00:07:40

الكريم ما يأتي ينبع يستخلص ويستخرج الخبايا والخفايا انما يعامل الناس على الظاهر ويتغافل عما لا يعرف عنه ما يبحث ويتحقق ويفعل. وفي حديث ام زرع قالت بعض النساء في وصف زوجها ان ان دخل فهد وان خرج اسيت ولا يسأل عما عهد - 00:07:56

فاما لا يسأل عما عهد اي شديد الكرم. كثير التغاضي لا يتفقد ما ذهب من ما له. واما جاء بشيء لبيته لا يسأل اسأل عنه بعد ذلك ولا يلتفت الى ما يرى في البيت من المعايب بل يسامح ويغضي الطرف - 00:08:24

انظروا الى احوال كثير من الازواج يتقصى وين الشيء الفلامي؟ اين هذا الذي اتيت به؟ انا اشتريت قبل اسبوع وكذا لماذا لا اجده اين ذهبت به يعني يتحرى ويتحقق حتى يشعر جميع من في البيت بالضيق - 00:08:44

والاتهام وعدم الثقة وهذا خطأ ليس هذا من حسن الخلق الذي ارشدنا اليه النبي صلى الله عليه واله وسلم. اذا العتاب هذا موجود. لكنه عتاب بقدر بحيث تستقيم الحياة لا بحيث يستقصي ويضيق الانفاس على من على من حوله. فاصل قصير - 00:09:07

وبعدها نواصل باذن الله عز وجل من المؤسف ان يفتخر الشباب باللغات الاعجمية. ويلون السننهم بها دون حاجة. حتى اصبح بعضهم يكتب العربية بحروف اجنبية وكأنه قد غاب عنهم ان اللسان العربي هو شعار الاسلام واهله. قال تعالى - 00:09:36

فاللغات من اعظم شعائر الامم التي بها يتميزون. لذا كره السلف التكلم بغير العربية الا لحاجة. اذ هي من شعائر اسلام وحفظها من تمام حفظه. فينبغي للمسلم ان يعتني باللغة العربية. وان يكون حريصا على دراسة المهم من - 00:10:14

قواعدها واحتساب الثواب في ذلك. اذ هي مفتاح الفهم للقرآن والسنة. اجتناب اللحن والخطأ فيها قدر المستطاع عن نافع قال كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن. مطالعة كتب الادب في التراث العربي. لا سيما - 00:10:44

الكتب التي يذكر فيها الشعر والنشر. فذلك مما يقيم اللسان ويزيد الحصيلة اللغوية لدى القارئ. الالتزام بها في المكتبات والحوارات والشعارات في موقع التواصل وغيرها. التزام التحدث بها مع الكبار والصغر ولو لفترة - 00:11:04

وجيدة كل يوم. تعليم الابناء قواعدها وتربيتهم على حبها وانقانها منذ الصغر. اذ هي لغة القرآن الذي وصفه الله بقوله لكتاب عزيز. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:11:24

تنزيل من حكيم حميد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النبي عليه الصلاة والسلام ورد لنا في سيرته وفي كتب السنن انه عاتب نساءه صلى الله عليه واله وسلم عاتب بعض نسائه في افشاءها السر - 00:11:48

كما جاء في مطلع سورة التحرير وعاتب نساءه عندما طالبته بالنفقة وجاء معنا من قبل كيف ان النبي عليه الصلاة والسلام خير نساءه  
بين ان يمتعهن وان يسرجن سراحها جميلا - 00:12:30

وبين ان يظللن ويبيقين معه فاخترنا رضوان الله عليهن ان يظللن ويبيقين مع النبي عليه الصلاة والسلام سيدنا عمر رضي الله عنه  
وارضاه يخبر في الحديث الصحيح ان عتاب النبي عليه الصلاة والسلام لزوجاته - 00:12:51

اشتهر وعرف فهو امام هذه الامة وهذا امر لا يستتر في الاصل لان نساءه كثيرات صلى الله عليه واله وسلم ورضي الله عنهن اهلونهن  
في المجتمع منتشرات. منتشرن يقول انس رضي الله عنه قال عمر وافقت الله في ثلاث - 00:13:11  
او وافقني ربى في ثلاث وذكر ثلاثة امور منها اتخاذ اه مقام ابراهيم مصلى ومنها اه امر نساء بالحجاب فانزل الله اية الحجاب. ثم  
يقول وبلغني معاقبة النبي صلى الله عليه وسلم ببعض - 00:13:40

نسائه وهذا هو الشاهد من الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام عاتب نساءه. يقول فدخلت عليهم قلت ان انتهيتن او ليبدلن الله  
رسوله صلى الله وسلم خيرا منكن فانزل الله عز وجل قوله عسى ربى ان طلقن ان يبدل ازواجا خيرا منكن. مسلمات مؤمنات قانتات  
تاپيات الى اخر الاية - 00:13:59

فاما الرسول عليه الصلاة والسلام عاتب نساءه والعتاب ان كان في مكانه ولجاجة ولم يكن ديدن المرء فهذا امر مطلوب ما يستطيع  
احد ان يعيش بدون شيء من المعاقبة شيء - 00:14:26

من اللوم كي لا يتكرر هذا الخطأ او ليتعديل المسار الى النحو المرضي عنه وعتابه صلى الله عليه واله وسلم ليس لحظ النفس كان اذا  
عاتب او لام لم يكن ذلك لحظ النفس بل كان للتأديب - 00:14:45

وكان للتعليم فقد بعثه الله بشيرا ونديرا بعثه الله عز وجل معلما للناس معلم الناس الخير اسوة لابد ان يعلم جاهم وان يعني  
يربيهم على ما يرضي الله عز وجل - 00:15:08

اما عائشة تقول والحديث في الصحيح ان اليهود كانوا اذا اتوا النبي عليه الصلاة والسلام كانوا يقولون السام عليكم والسام هو  
الموت وعواضا عن ان يظهر اللام السلام عليكم يأكلونها يدمونها لكن بنية الدعاء عليه عليه الصلاة والسلام - 00:15:27

ولربما هذا يوافق بعض اللهجات في بعض الدول العربية عندما يكون السلام عليكم هذا خطأ وان كانت لهجة ولا يقصد بها الدعاء على  
الشخص بالموت لكن يجب علينا ان نفترق وان نخالف نهج اليهود فنظهر اللام ونقول السلام - 00:16:00

اما عائشة تقول كانوا يأتون فيقولون السامو عليك والرسول ما يرد عليهم الا بقوله وعليكم وهذا المشروع على الصحيح وان  
كان فيه خلاف انه حتى لو ان النصراني او اليهودي او الكافر - 00:16:22

اظهر السلام فقال السلام عليكم انك ترد عليه بقولك وعليكم وان كان هنالك قول بانك ترد عليهم من باب انك هذا من رد التحية  
باحسن منها او بمثلها. لكن الظاهر ان غالب فعله عليه - 00:16:40

الصلاه والسلام انه لم يكن يرد الا بقول وعليكم ان فعلت اما عائشة ذات يوم فقالت السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم وقال  
عليه الصلاه والسلام معاقبا ومعلما مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش - 00:16:56

فقالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت ردت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في. رواه البخاري ومسلم امر  
عجب يعني تصرف النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:22

مع اليهود الذين اساءوا الادب والذين نيتهم سيئة وخبيثة وهم كفرة تصرفه معهم غاية في الرقى كان بامكانه ان يربط بهم كان  
بامكانه ان يدعوه عليهم دعاء يعني اه قويا - 00:17:42

لكن حلمه عليه الصلاة والسلام وعلمه ورحمته منعه من ذلك فكان يكتفي بقول وعليكم بعلمه ان ما يقولونه مردود عليهم وانه لن لن  
يصيبه من دعائهم شيء. طيب وقلة ادبهم - 00:18:04

وسوء تصرفهم هذا امر الرسول عليه الصلاة والسلام لم يكن يبالى به قارن هذا بما يحصل معنا نحن يأتي انسان يحصل بيبيه  
خلاف او اكون في السيارة وآيا خطط على - 00:18:24

اذا به يقول انت حمار يثور الانسان ويغضب ربما صدم السيارة وربما نزل فتشاجر ففقاً عينا او كسر سنا او اسال دما لماذا؟ قال يا شيخ هذا سبني وقال لي يا حمار - 00:18:43

اقول له يا اخي الحبيب لما قال لك يا حمار هل نمت لك اذنان وذيل ما يقول ما يقول هو محاسب عند الله عز وجل انت ما تعرف نفسك حمار انت ام لا - 00:19:02

عمر ابن عبد العزيز يدخل رحمه الله المدينة قبل صلاة الفجر ولم يكن فيها قناديل. ما فيها ضوء ومعه حرارته فيدعى او يدوس على رجل نائم في الارض فالرجل يستيقظ - 00:19:17

يعني فرعاً متألماً يقول ما بك ما بك؟ اما ترى؟ احمررت انت وهوولي يعني هو امير المدينة واصبح الخليفة قال احمررت انت؟ قال لا ومشي فاراد الحارس طبعاً كغالبية الذين يريدون ان يبسطوا بالناس لكي يعني يبهروا اسيادهم اراد ان يبسط - 00:19:31  
فكفه عمر قال له ما؟ ماذا؟ قال يا يا امير المؤمنين او يا ولی امرنا او يا اميرنا ارأيت اما سمعت ما قال قال سمعت سألي سؤالاً فاجبته احمررت انت؟ قال لا. وانتهى الموضوع - 00:19:58

صلى الله وسلم على محمد. ليه لماذا يفعل من الحبة قبة اكبر من حجمها ويأتي الشيطان ويستغل الامر ويجعل منه مرتعاً خصباً للثارة العداوات النبي عليه الصلاة والسلام هو الانموذج في الحلم والعلم - 00:20:17

السلام عليكم. الموت عليكم. الدمار عليكم. يدعون اليهود. والنبي عليه الصلاة والسلام لا يزيدتهم الا بقوله وعليكم قال يستجاب لهم فيهم ولا يستجاب لهم في هذا النوع من العتاب لامنا عائشة هو تأديب - 00:20:36

هو تعليم هو ارجاع الى المسار انه يا عائشة انتبهي. وان كانت نيتكم صحيحة لابد ان تتغلبي على هوى النفس لأن الاسلام ليس بدين فحش وتفحش. ليس المؤمن باللعان ولا الطعان ولا الفاحش البذيء - 00:20:58

اذا هذا التعليم هذا التأديب يأتي عن طريق اللوم والمعاتبة الطيبة وهذا كثيراً ما كان يفعله النبي عليه الصلاة والسلام مع الناس عامة ومع زوجاته من باب التعليم يدخل على ام المؤمنين فاذا بها صائمة - 00:21:19

يعلمها يوم جمعة بالامس قالت لا. اتریدين ان تصومي غداً؟ قالت لا. قال فافطري تعليم وتأديب كل حياته عليه الصلاة والسلام بهذه الشاكلة. ولذلك جعلها الله مباركاً اينما كان - 00:21:40

هو امي. فاصل قصير وبعدها نواصل باذن الله فانتظرونا به تنكشف الكربات. وتستنزل البركات وتستجلب الرحمات انه الدعاء. مخ العبادة وباب الخير والسعادة وللدعاء ادب منها. توحيد الله تعالى. والخلاص له في الدعاء - 00:21:59

اطابة المأكل والملبس استقبال القبلة ورفع اليدين. حضور القلب مع اليقين في الاجابة الثناء على الله تعالى قبل الدعاء بما هو اهله. الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم التوسل الى الله باسمائه الحسنى وصفاته العلي - 00:22:38

الاكثر من المسألة والالجاج فيها اخفاء الدعاء وعدم الجهر به. الجزم في الدعاء وقوية اليقين. عدم استعجال الاجابة. ومن الامور عينتني على اجابة الدعاء. تحري الاوقات والاماكن الفاضلة. والاحوال المناسبة - 00:23:00

فمن الاوقات الفاضلة وقت السحر الثالث الاخير من الليل. اخر ساعة من يوم الجمعة وقت نزول المطب. عند سماع الاذان وبين الاذان والاقامة. ومن الاماكن الفاضلة المساجد عموماً. والمسجد الحرام خصوصاً. ومن الاحوال التي يستجاب فيها الدعاء - 00:23:22

دعوة المظلوم. دعوة المسافر. دعوة الصائم. دعوة المضرور دعوة الوالد لولده ودعوة المسلم لأخيه بظهور الغيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم - 00:23:49

ان الذين يستكبرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين السلام عليكم ورحمة الله النبي عليه الصلاة والسلام كان يعاتب اصحابه وكما تقدم معتبته ولو مه انما كان للتأديب والتعليم فاسامة بن زيد على سبيل المثال لا الحصر - 00:24:14

حب حبه وابن حبه سيد ابن حارثة ابوه كان ابن النبي عليه الصلاة والسلام بالتبني الى ان انزل الله عز وجل المنع من التبني. كان يعرف باسم زيد ابن محمد. اسامة هذا كان يحبه الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:24:50

ارسله في غزوة من الغزوات وهو صبي يعني خمسة عشر سنة يخبر النبي عليه الصلاة والسلام كيف كان القتال وكيف يعني

فتح الله والرسول مستبشر فرح الى ان قال له وكان في المشركين رجل لا يدع شاذة ولا فاذة - 00:25:09

الا ولحقها تبعته فبارزته حتى انه يعني حصر عند شجرة او عند صخرة فلما ايقن بالموت احنا بنتبارز المعركة قائمة وهو يريد ان يقتلني وانا اريد ان اقتله فلما احس - 00:25:30

انه يعني آآ مقدر عليه قال لا الله الا الله يقول اسامه وكان معه انصاري يقاتل معه فكف الانصاري لما سمع الشهادة وقف عن القتال  
اما انا فطعنته برمحي حتى قتلتة - 00:25:52

فلما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام بذلك الرسول اعتدل في جلسته عليه الصلاة والسلام وقال اقتلته بعدما قال لا الله الا الله فقلت يا رسول الله انما كان متعوزا. يعني يا رسول الله ما قالها - 00:26:15

رغبة في الاسلام. احنا في قتال هذا قالها لكي يكف عن نفسه الموت ويعني من قتله فاعاد النبي عليه الصلاة والسلام معتبته ولو مه  
اسامة اقتلته بعدما قال لا الله الا الله - 00:26:32

اين انت من لا الله الا الله يوم القيمة؟ وما زال يكررها عليه يقول اسامه حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم شوف هذا  
اللون هذا النوع من العتاب - 00:26:51

له ابلغ الاثر على الانسان نعم اسامه فعل ما فعل مجتهاها لكن اجتهاده هذا خطأ لأن من قال شهادة التوحيد فقد عصم ماله ودمه الا  
بحقها فعندما عاتبه النبي عليه الصلاة والسلام بتكرار هذه العبارة عليه - 00:27:06

انتفع بها لانه بعد ذلك لم يقاتل مسلماً قط حتى في وقت الفتنة عندما هاجت بين الصحابة امتنع اسامه بن زيد عن المشاركة في اي  
الفريقين لانه استحضر عتاب النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:27:34

كذلك يأتي اقوام الى اسامه يطلبون منه الشفاعة لأن امرأة مخزومية كانت تجحد المتعاج كانت تسرق امر النبي عليه الصلاة والسلام  
قطع يدها فاتى اسامه يشفع عند النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:59

فما كان منه عليه الصلاة والسلام الا ان عاتبه ولاته فقال اتشفع في حد من حدود الله ذكر الحديث الذي قال فيه انما اهلك من كان  
قبلكم انه كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه وان سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحيض ويم الله - 00:28:28

لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها اذا عتاب ولو تعليماً وتأديباً وارجاعاً الى المسير تشفع في حد من حدود الله هذا ما فيه  
لعي مطلقاً الشفاعة طيبة والعفو - 00:28:52

محمود ولكن بشرط ان لا تبلغ القضية الامير او الحاكم الشرعي او القاضي فاذا بلغت انتهى الموضوع وربما عاتب النبي عليه الصلاة  
والسلام الصحابة على استبعاجهم في تقديم الجاني الى العدالة قبل التفكير في العفو عنه - 00:29:14

يعنى الان مسألة المخزومية مسألة م قضى منها مفروغ منها حكم عليها لابد ان يتم تنفيذ الحكم ولا يجوز ان يشفع احد في ذلك لكن  
قبل ان يصل او تصل القضية الى القاضي او الى الامير - 00:29:36

يجوز الشفاعة فصفوان ابن امية يقول كنت نائماً في المسجد على خميصة لي ثمنها ثلاثين درهماً نائم في المسجد ومتخذ هذه  
الخميسة كوسادة فجاء رجل فاختلسها مني يعني سرقها فأخذ الرجل امسكه - 00:29:56

فاتي به رسول الله عليه الصلاة والسلام فامر به لقطع خلاص هذا سرق ثلاثون درهماً لابد ان تقطع يده قال فاتيته صفوان ابن امية  
يقول فاتيت النبي عليه الصلاة والسلام فقلت انقطعه من اجل ثلاثين درهماً - 00:30:21

انا ابيعه وانشاء ثمنها يعني رحمه صفوان قال علشان ثلاثين درهم انا ابيعه للرداء ويدفع ثمنه مقسطاً مؤجلاً لي فقال عليه الصلاة  
والسلام معتاباً فهلا كان هذا قبل ان تأتيني به - 00:30:41

اذا الرسول عليه الصلاة والسلام يعاتب صفوان انه هذا الامر كان قبل ان يؤتني به الي واحكم عليه اما وقد وقع الحكم فلا شفاعة في  
حد من حدود الله. وتقدم معنا - 00:31:01

معاتبته عليه الصلاة والسلام لعبد الله بن عمرو بن العاص عندما لبس الثوبين المعصفرتين قال أمك امرتك بهذا هذا عتاب قوي الرجل  
اذا قيل له امك امرتك بهذا يعني انت كانك طفل - 00:31:19

ما هذا نصنع ما تأمرك به امك من امور النساء ما يصلح فهذا عتاب ولو من النبي عليه الصلاة والسلام تأديبا لصاحبه الرسول عليه الصلاة والسلام ربما استخدم ما انتشر على السنة العرب - 00:31:37

من دعاء غير مقصود لذاته وهذا كنوع من العتاب كقوله ثكلتك امك امك مثلا وكلمة ثكلتك امك هذه عتاب ولو المثلث هي التي مات ولدها الان اصبحت ثكلى تبكي على ولدها الميت. فلما تدعو لواحد تقول له ثكلتك امك يعني ان شاء الله تموت انت وامك تبكيك - 00:31:57

وهذا من الدعاء لكنه غير غير مقصود يعني بعض الاحيان الناس يستخدمونها كطرفة عندما يذهب احد الى الحج فيقول اسأل الله عز وجل ان يبعثك يوم القيمة ملبيا وهذا يقول جزاكم الله خير - 00:32:27

هو لا يدري انه لا يبعث يوم القيمة احد ملبيا الا من مات وهو في احرامه. فكانه يدعوك انك تموت في الحج الرسول ربما فعل ذلك عليه الصلاة والسلام كما قال لمعاذ بن جبل ثكلتك امك يا معاذ وهل يكتب الناس في النار على - 00:32:44  
وجوههم او على مناخيرهم الا حصائد السنن طبعا هو ما يقصد انه ان شاء الله تموت وامك تبكي لكن هذا مما انتشر على السنة العرب اندما لقول الرسول عليه الصلاة والسلام عقرى حلقي - 00:33:03

يعني ان شاء الله تذبح رقبتها ويحلق شعرها. لا يقصد ذلك ولا يعني بل هو كلام العرب عند المعاشرة وعند اللوم كقوله تربت يداه شربت يمينك يعني ان شاء الله تمسك التراب ولا لا يكون عندك شيء. ليس مقصودا لذاته معنى. وكذا جاء عن زياد بن لبيد -

00:33:19

عندما قال عليه الصلاة والسلام ذاك اه عند اواني ذهاب العلم استذكر زياد وقال وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن؟ قال ثكلتك امك يا زياد. ومن ذلك ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام آآ كان يعاتب - 00:33:42

ابن عميه من اصحابه علي عندما زار فاطمة وعليها في آآ بيتهما ووجدهما نائمين على الفراش. فقال الا تصليان فقال علي يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا - 00:34:03

كلامه صحيح لكن ردہ على دعوة النبي عليه الصلاة والسلام لهم بان يصلي في غير مكانه فخرج عليه الصلاة والسلام ولم يرد عليهم بشيء يقول ثم سمعته وهو مول يضرب فخذله وهو يقول وكان الانسان - 00:34:22

اكثر شيء جدلا. هذا عتابه صلى الله عليه وسلم لرد علي النصيحة بان يقوم الليل الذي رد به رد صحيح. الانفس بيد الله عز وجل لكن الان انت صاحي وانا ايقظتك فقم فصل - 00:34:40

ولا ترد بهذا الرد. وهناك امثلة كثيرة ولكنها كلها تدل على نهجه صلى الله عليه واله وسلم في دعوة اصحابه في معاشرته ايهم ولوهم من باب تأديبهم وتعليمهم. وبهذا تكون - 00:34:58

وقد انتهينا من آآ هذه الحلقات ومن هذه الدروس من مادة السيرة النبوية من الشمائل المحمدية صلى الله عليه واله وسلم في المستوى الرابع. اسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بما سمعنا. وان يعلمنا ما - 00:35:18

ينفعنا وان يجعلنا واياكم من يحشرون يوم القيمة تحت لوائه صلى الله عليه واله وسلم. ومن يردون على حوضه فيشربون انه ولی ذلك القادر عليه. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم - 00:35:38

ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الایمان وتزيد سهلا والسير العلیاء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زادنا كاذبين بالعلم كالازهار في البستان - 00:35:58